

## دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة

\*أ.م.د/ زينب موسى السماحي.

\*\*د/ إيمان جمال فكري.

\*\*\* منار محمد الزناتي .

### ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى تقصي دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، تكونت عينة البحث من (٩٨) معلمة رياض أطفال، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من إدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ولتطبيق أهداف البحث تم استخدام استبانة من إعداد الباحثة وتطبيقها على عينة البحث، وقد توصلت نتائج البحث إلى مجموعة من العوامل التي تحول دون قيام رياض الأطفال بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة منها: الإثابة القليلة من المعلمة للطفل عندما

\* أستاذ مساعد تربية الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.  
\*\*مدرس بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بورسعيد.  
\*\*\*باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية- كلية الطفولة المبكرة- جامعة بورسعيد.

يتعاون مع زملائه، قلة الإمكانيات المادية التي توفرها إدارة الروضة لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل الطفل المسؤولية- قصور إدارة الروضة في توظيف إمكانياتها المادية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.

## **The role of kindergarten in the development of social responsibility of the kindergarten child**

### **Abstract**

The research aimed to investigate the role of kindergartens in developing social responsibility for the kindergarten child, the research sample consisted of (98) kindergarten teachers, chosen randomly from the Damietta Educational Administration in Damietta Governorate, and the researcher relied on the descriptive approach, and to apply the research goals a questionnaire was used From the researcher's preparation and application to the research sample, The results of the research found a set of factors that prevent kindergartens from playing their role in developing social responsibility of the kindergarten child, including: The small reward of the teacher for the child when he cooperates

with his colleagues, a lack of training the teacher for the child to wear his clothes himself, the lack of material capabilities provided by the kindergarten To develop activities that enhance the child's responsibility - the kindergarten's failure to use its financial capabilities to serve the local community.

**الكلمات المفتاحية Key words :**

- رياض الأطفال. Kindergarten
- المسؤولية الاجتماعية. Social Responsibility
- طفل الروضة. Kindergarten Child

**مقدمة:**

أطفال اليوم هم رجال الغد، الذين سيجملون راية الأمة ويتولون قيادتها في المستقبل، ولهذا تعتبر مرحلة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل ففيها ترسم ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وما علينا إلا تهيئة المجال لهذا، حتى تتحقق التربية المتكاملة للطفل، وينمو بطريقةٍ سويةٍ (أيوب، ٢٠١٧، ص ١٦٤).

وتعد رياض الأطفال مؤسسة تربية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية؛ وذلك حتى لا يشعر بالانتقال المفاجيء من البيت إلى المدرسة، وتحتل رياض الأطفال موقعاً إستراتيجياً كمؤسسة تربية تقوم بدور مكمل لوظيفة الأسرة (نسيم ومحمد، ٢٠١٣، ص ٨١).

وتشير دراسة (نجف) إلى أن الأطفال الذين ذهبوا إلى الروضة عندما قورنوا بغيرهم من الذين لم تتح لهم الفرصة للالتحاق بالروضة كانوا أكثر تلقائية وتحرراً وأكثر اجتماعية، كما اكتسبوا مزيداً من الاستقلالية والمبادرة وتأكيد الذات والاهتمام بالبيئة والوسط المحيط بهم (نجف، ٢٠١١، ص ٤).

ومن هنا نجد أن المسؤولية الاجتماعية من القضايا المهمة جداً؛ لأنها ترتبط بالإنسان دون غيره من المخلوقات، وإذا كانت المسؤولية الاجتماعية مهمة للشخص العادي فهي أكثر أهمية بالنسبة لطفل الروضة باعتباره رجل الغد، وتستدعي الاهتمام بها وتمييزها عند هذه الفئة التي تمثل مرحلة الطفولة وهي مرحلة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للفرد في تحديد مسار مستقبله (عبد الرحمن، ٢٠١٠، ص ص ١٣-١٨).

## مشكلة البحث:

•ومن خلال عمل الباحثة معلمة في رياض أطفال لاحظت أن هناك بعض السلوكيات غير المسئولة تصدر عن بعض الأطفال وهذه السلوكيات مثل: (أنه لا يرتدي الجاكت بمفرده ولا يغلق سوستة البنطلون بنفسه، لا يربط الحذاء لنفسه، ولا يستخدم منديله الخاص به عند الحاجة، لا يقوم بالاستئذان قبل استعماله لأشياء الغير).

•وبالرجوع إلى وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال مصر (٢٠٠٨)، وبالإطلاع على المؤشرات الخاصة بتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في (المشاركة - الاهتمام - آداب السلوك - الاعتماد على النفس) والتي تم إدراجها في بعض من مجالات الوثيقة، مما دل الباحثة على وجود فجوة بين مؤشرات وثيقة المعايير وبين تنمية المعلمات لهذه المؤشرات من خلال الأنشطة اليومية.

•وللتأكد مما لاحظته واستنتجته الباحثة قامت بالدراسة الاستطلاعية على عدد من الروضات بلغ ٨ روضات، وعدد ٥٠ معلمة رياض أطفال من محافظة دمياط وخبرتهن تزيد عن ٣ سنوات وبسؤالهن عن عناصر المسؤولية الاجتماعية التي تم

تتميتها لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة اليومية التي تقدمها للطفل فكانت النتيجة كالتالي: أن نسبة ٨٠% من المعلمات لا تهتم بتنمية عناصر المسؤولية مثل (الاعتماد على النفس - الاهتمام - المشاركة- آداب السلوك )، بينما نسبة ٢٠% من المعلمات تقوم بتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في(آداب السلوك - المشاركة - الاهتمام - الاعتماد على النفس).

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما عناصر المسؤولية الاجتماعية التي يجب تتميتها لدى طفل الروضة؟

٢. ما واقع دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة؟

٣. ما المعوقات التي تواجه رياض الأطفال لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة؟

٤. كيف يمكن تفعيل دور رياض الأطفال لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على مفهوم وخصائص المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٢- إلقاء الضوء على عناصر المسؤولية الاجتماعية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة.

٣- التعرف على واقع دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٤- وضع رؤية تربوية لتفعيل دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

#### أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي من:

١- يحاول هذا البحث إيجاد محاولة جادة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

٢- يعمل هذا البحث على تقديم رؤية تربوية مقترحة لتفعيل الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٣- تحاول نتائج هذا البحث الإسهام في توجيه ثقافة المربين سواء أكانوا آباء أم أمهات أم باحثي تربية الطفل أم صانعي سياسة تربية الطفل أو القائمين على هذه المرحلة، والمراكز البحثية المعنية بتربية الطفل مثل مراكز رعاية الطفولة، وكليات التربية للطفولة المبكرة، ومتخذي القرار في شئون الطفولة في مصر والوطن العربي.

#### مصطلحات البحث:

#### ١- رياض الأطفال (Kindergarten):

-عرفتها (سريوة) أنها هي: مؤسسات تربوية واجتماعية، تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية؛ وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجيء من البيت إلى المدرسة تاركاً له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تساعد على أن يكتسب خبرات جديدة (سريوة، ٢٠١٣، ص ٨).



-في حين عرفتھا (جمال) بأنها هي: تلك المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعداداً لدخولهم المرحلة الابتدائية (جمال، ٢٠١٨، ص ١٢).

-وتعرفها الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنها: هي كل مؤسسة تربوية تساعد على تربية وتعليم وتوجيه طفل الروضة نحو النمو المتكامل وتنمية جوانب المسؤولية الاجتماعية لديه.

## ٢- المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility):

- عرفها موسيل (Musil) بأنها: " مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو محاولاته فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية، والسياسية العامة، والتعاون مع الزملاء، والتشاور معهم، واحترام آرائهم، وبذل الجهد في سبيلهم، والمحافظة على سمعة الجماعة، واحترام الواجبات الاجتماعية" (Musil,2009: 5).

-أما كانكايا (Cankaya) فذكر بأنها: "الاتجاهات الإيجابية لدى الفرد حول المجتمع الذي يعيش فيه" (Cankaya,2010: 18).

-وتعرفها الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنها: محصلة استجابات الطفل لقيامه بدور محدد نحو نفسه، وأسرته، ومجتمعه، ومعرفته الجيدة لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها.

### ٣- طفل الروضة (Kindergarten child):

-عرفه (خيري): هم الأطفال الذين يتراوح عمرهم الزمني من سن (٤-٦) سنوات، وهو السن الذي يسبق سن التعليم الإلزامي وتُخصص لهم فصول تُسمى بفصول رياض الأطفال "kg1- kg2" (خيري، ٢٠٠٧، ص ٦١٧).

- في حين عرفه (أيوب) المقصود به: الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (٤ - ٦) سنوات، وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر (أيوب، ٢٠١٧، ص ١٧١).

-وتعرفه الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنه: هو الفرد الذي لديه خصائص مميزة واحتياجات خاصة، والتي يجب تلبيتها حتى يتحقق النمو المتكامل لشخصيته ويتراوح عمره من سن (٤-٦) سنوات.

### الإطار النظري:

#### أولاً: المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility):

تعد المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحيوية؛ وذلك لارتباطها بتنظيم أفعال الإنسان وما يترتب على تلك الأفعال من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي، ولا شك أن الشعور بالمسؤولية، وتحمل نتائجها يحقق للإنسان التكيف النفسي والاجتماعي، وتخفي الصعاب التي قد تعترض طريقه بطرق تكيفه، كما أن هناك علاقة وثيقة بين أخلاق الفرد ومعايشته لقيم المجتمع السوية وبين تحمل المسؤولية (اللياني، ٢٠١١، ص ٤٨).

فالشخص المسئول يحترم نفسه والآخرين كما يؤدي واجباته، ويتولى مهامه بنفسه ولا يريد أن يزعج الآخرين. يحمل الشخص نفسه مسئوليته عن مشاعره وأفكاره وسلوكياته، توقعاته من

الحياة تتناسب مع ما يعطيه للحياة ولا يريد الحصول على ما لا يستحقه (Gungor& Guzel, 2017,p169) .

وقد أشار كلٌّ من هيرش وجيري إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية بأنها: " استعداد فطري يلزم فيه الفرد نفسه على القيام بالتزاماته بجهده الشخصي ضمن المجتمع الذي يعيش فيه (Herh& Gear, 2005,p 6).

وقد ارتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع عدد من المفاهيم منها: الاعتزاز الوطني وهو الذي يشعر به الطفل من خلاله بأنه مواطن صالح يتمتع بحقوقه ويقوم بواجباته غريبة ( ٢٠٠٩، ص ١١٨ )، والحقوق، والواجبات، والمواطنة، والقيم، والضمير الفردي والجماعي اللحياني ( ٢٠١١، ص ٤٨ )، الإدراك الاجتماعي والوعي الاجتماعي والإحساس بالهوية الاجتماعية والتكليف في المفهوم الإسلامي آل سعود ( ٢٠٠٤، ص ١٤ )، والمشاركة المجتمعية، الاستجابة الاجتماعية، المواطنة المؤسسية (أبو النصر، ٢٠١٥، ص ٣٥).

**ويمكننا تحديد خصائص المسؤولية الاجتماعية في الآتي:**

فقد حدد كوناتي (٢٠١٠، ص ٣٤٩) مجموعة من الخصائص للمسؤولية الاجتماعية وهي:

١. أنها تختلف باختلاف المجتمع وحضارته وتقاليدته.
٢. تستمد المسؤولية الاجتماعية قوتها وجدارتها من نظام المجتمع.
٣. استمراريتها باستمرار المجتمع والمؤسسات الاجتماعية.
٤. متفرعة حسب الفروع الاجتماعية ومؤسساتها، مثل المؤسسات الاجتماعية الدينية والاقتصادية والسياسية والعائلية، ولكل من هذه الفروع الاجتماعية خاصيته.

وقد ميزت الغزالي (٢٠٠٠، ص ٥١٨) بين عدة أنواع للمسؤولية كما يلي:

- المسؤولية القانونية: والتي تعني مراعاة القانون والبعد عما يجرمه.
- المسؤولية الاجتماعية: وتعني مراعاة حقوق الآخرين والمحافظة عليها.
- المسؤولية الأخلاقية: تعني مكارم الأخلاق مع الناس وأقلها الإلتزام في الوجه.
- المسؤولية الشرعية: وتعني حدود الله، وأداء الواجبات والبُعد عن المحرمات.

## أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة:

إن تنمية المسؤولية الاجتماعية بوصفها إحدى أهم القضايا الجديرة بالبحث والاهتمام، حيث أنها تنمية لجانب من جوانب الوجود الاجتماعي يحتاج إليها الفرد للحماية والوقاية والعلاج من بعض ظواهر اللامبالاة وافتقاد الهوية وعدم تحمل المسؤولية والكثير من المظاهر السلبية التي تعوق عملية التنمية (فهمني، ٢٠٠١، ص ١١٧).

ويوضح المتخصصين في تربية الطفل أن تنمية القيم الاجتماعية لدى طفل الروضة له أهمية قصوى؛ حيث إنَّ الطفل في هذه المرحلة يكون أشد مرونةً، وأكثر استعداداً للتقبل والتكيف، من أجل ذلك ينبغي التأكيد على أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية في فترة النضج العقلي من (٤-٦) سنوات، حيث يبدأ الطفل بإدراك الحقائق والمواقف والمشاعر بشكلها الأولي وصورها المتنوعة في المواقف الاجتماعية Boier (2004, p 51)، وقد حدد العديد من الباحثين عدداً من القيم الاجتماعية التي يجب تنميتها لأطفال الروضة، والتي تمثلت في: (النظافة، النظام، آداب الاستئذان، التعاون، المشاركة، مساعدة المحتاج، احترام الملكية العامة والخاصة)، حيث أن

هذه القيم تمثل عناصر المسؤولية الاجتماعية (Borba, 2001,p 6).

وترى الباحثة أن تنمية المسؤولية الاجتماعية من القضايا المهمة التي يجب على مؤسسات المجتمع الاهتمام بها وتنميتها داخله؛ لأن سلوك المسؤولية الاجتماعية لا ينمو إلا في بيئة ثقافية واجتماعية تتسم بالحرية والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة والتسامح، وعليه فإن مؤسسات التربية والتنشئة الاجتماعية ابتداءً من الأسرة والمدرسة والجامعة ودور العبادة ووسائل الإعلام عليها أن تقوم بدورها في غرس قيم المسؤولية الاجتماعية ومفاهيمها لدى أفراد المجتمع.

و قد أشار البكري (٢٠١٠،ص ١٨) إلى أهداف المسؤولية الاجتماعية في التالي:

١. تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأفراد المجتمع في النواحي المختلفة.
٢. تعليم الأفراد أهمية دورهم الاجتماعي في المجتمع.
٣. تهيئة الفرصة لاكتشاف القدرات الخاصة والاستعدادات، والمهارات الكامنة لدى الأفراد، بحيث يمكن إعمالها في مجالها.
٤. تنمية مهارات القيادة لدى أفراد المجتمع.

٥. إتاحة الفرصة للتدريب على معارضة الحياة، فيساعد بعض الأفراد بعضاً، وتساعد المسؤولية الاجتماعية على التكيف في الحياة الاجتماعية.

### مستويات المسؤولية الاجتماعية:

- وقد قسم كل من الحارثي (٢٠٠١، ص ١٣)، وفانسوبا وآخرون (Vanasupa, L., Slivovsky, L & Chen, 2005) المسؤولية الفردية والاجتماعية إلى عدة مستويات:
١. مسؤولية الفرد نحو نفسه.
  ٢. مسؤولية الفرد نحو أسرته
  ٣. مسؤولية الفرد نحو الجيران.
  ٤. مسؤولية الفرد نحو القبيلة، والحي، والمدينة.
  ٥. مسؤولية الفرد نحو الزملاء، والأصدقاء.
  ٦. مسؤولية الفرد نحو الوطن.
  ٧. مسؤولية الفرد نحو العالم والكون (عمارة الأرض) والاهتمام بالحيوان، والنبات، والكائنات الحية.



### عناصر المسؤولية الاجتماعية:

تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر هي :  
( الاهتمام، والفهم، والمشاركة) وذلك تبعاً لتصور سيد عثمان  
(٢٠١٠) وزهران(٢٠٠٣):

#### أولاً: الاهتمام:

يُقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد،  
سواء كانت صغيرة أو كبيرة، مع الحرص على استمرار الجماعة  
وتماسكها (نجف، ٢٠١١، ص ٧).

ويندرج تحت عنصر الاهتمام أربعة مستويات وهي:

#### • المستوى الأول:

الانفعال مع الجماعة: وهو أبسط صور الاهتمام وأقلها تقدماً،  
ويقصد به مسابرة الفرد انفعالياً بالجماعة بطريقة لا إرادية (بن  
عبيد، ٢٠١٥، ص ٤٨).

#### • المستوى الثاني:

الانفعال بالجماعة: يعتبر هذا المستوى أفضل من المستوى  
السابق، ويقصد به التعاطف مع الجماعة (الليحاني، ٢٠١١، ص  
٥٣).

• المستوى الثالث:

التوحد مع الجماعة: ويقصد به أن الفرد يشعر أنه والجماعة شيء واحد.

• المستوى الرابع:

تعقل بالجماعة: ويقصد به معنيان:

الأول: استبطان الجماعة، ويقصد به أن الجماعة تصبح في فكر الفرد وتصوره العقلي.

الثاني: الاهتمام المتفكر بالجماعة: أي الاهتمام المتزن بمشكلات الجماعة ومصيرها.

ثانياً: الفهم:

وهو العنصر الثاني والفعال في المسؤولية الاجتماعية وهو الوعي والإدراك، وينقسم الفهم إلى قسمين:

• الأول: ويقصد به فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة، ومن ناحية مؤسساتها ونظمها وعاداتها وتاريخها وقيمها، وكذلك فهم العوامل والظروف التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة.

• الثاني: فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، ويقصد به إدراك الفرد لآثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة؛ حيث يفهم

الفرد القيمة الاجتماعية لأفعاله الصادرة منه (الهدلي، ٢٠٠٩، ص ص ٤٨-٤٩).

### ثالثاً: المشاركة:

وتعني اشتراك الفرد مع الآخرين في الأعمال التي تساعد الجماعة على إشباع حاجتها وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها، والمحافظة على استمرارها (بن عبيد، ٢٠١٥، ص ٤٩).

ويندرج تحت هذا العنصر ثلاثة جوانب وهي:

- **الجانب الأول:** تقبل الفرد لدوره أو لأدواره الاجتماعية وما يرتبط بها من توقعات وسلوكيات.
- **الجانب الثاني:** المشاركة المنفذة: أي العمل الفعلي المشترك مع الجماعة لتنفيذ وإنجاز ما تتفق عليه الجماعة.
- **الجانب الثالث:** المشاركة المقومة: وهي مشاركة موجهة تهدف إلى تقويم أعمال الجماعة وإنجازاتها (الحارثي، ٢٠١٣، ص ص ٤١-٤٣).

وترى الباحثة أن هناك ترابط وتكامل بين عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة (الاهتمام، الفهم، المشاركة)؛ لأن كلاً منهما ينمي الآخر ويدعمه ويقويه، فمثلاً نجد الاهتمام يحرك الفرد إلى

فهم الجماعة، وكلما زاد فهم الفرد للجماعة كلما زاد اهتمامه بها، كما نجد أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة بنوعيهما، وأن المشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق من الفهم، وهكذا تترايط عناصر المسؤولية الاجتماعية وهي متكاملة بحيث لا يمكن أن تتحقق صورة المسؤولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوافر هذه العناصر الثلاثة.

### ثانياً: رياض الأطفال (Kindergarten) :

هي تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال ابتداءً من سن الرابعة حتى سن السادسة، وأكدت العديد من الدراسات على أهميتها في النمو الاجتماعي للطفل، بحيث تسهم في تكوين مفاهيم اجتماعية، وقيم وسلوكيات متكيفة مع المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة، باعتبارها من المهام الأساسية في التنشئة الاجتماعية للطفل (رفيقة، ٢٠١٤، ص ١٠).

ونجد إن الأطفال في هذه المرحلة تحتاج إلى التشجيع المستمر من قِبَل القائمين على هذه المؤسسات؛ وذلك لتنمية حب العمل الجماعي لديهم، وغرس حب التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس، واكتساب الكثير من المهارات

الاجتماعية واللغوية وتكوين الاتجاهات الصحيحة إزاء العملية التعليمية(الحريري، ٢٠٠٢، ص ص ١٥ - ٢٦).

ومن هنا تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق الأهداف التربوية التالية:

١. التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية.
٢. التنشئة الاجتماعية السلمية في ظل المجتمع ومبادئه.
٣. الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى الروضة بكل ما يتطلبه ذلك من التعود على نظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والرفاق وممارسة أنشطة التعلم التي تتفق مع اهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.
٤. تعمل الروضة على صهر الطفل في بوتقة اجتماعية مع الأطفال الآخرين.
٥. إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة العربية والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والنواحي الاجتماعية (مكي، ٢٠١٥، ص ص ٢٥ - ٢٦).

وتشمل النشاطات المختلفة في هذه المرحلة والتي تنبثق من حاجات واهتمامات الأطفال كالعادات السليمة والاتجاهات والمناقشات والتقويم والنشاطات الفردية والجماعية والألعاب، وما تستدعيه خلفيات الأطفال المتنوعة وحاجاتهم واهتماماتهم، وتعتمد عادةً على أسلوب اللعب في إكساب الطفل المفاهيم المختلفة، وتعتبر رياض الأطفال بما تقدمه من برامج تربوية متكاملة على أيدي مربيات متخصصات، مجالاً طيباً للنمو المتكامل لقدرات الأطفال، وبناء شخصياتهم، كما تعتبر مرحلة تأسيسية للمراحل الدراسية التي تليها (بدران وعمار، ٢٠٠٣، ص ص ٦٢ - ٦٣).

وهذا ما سعت إليه مناهج رياض الأطفال، فقد أخذت حديثاً شكلاً جديداً في محاولة جادة لإكساب الطفل المهارات والمفاهيم الأساسية المطلوبة في هذه المرحلة، وعادة ما ترفق بهذه المناهج العديد من الأنشطة المحددة والتي يمكن للمعلمة أن تقوم بها مع الأطفال (عبد الفتاح، ٢٠٠٥، ص ٨).

ومن هنا نجد إن المعلمة تلعب دوراً مهماً وأساسياً في  
إكساب الطفل المسؤولية الاجتماعية من خلال:

- ١- أن تشجع المعلمة الطفل على أداء المهام الجديدة بالمديح أو الابتسام.
- ٢- أن تعطي للطفل الفرصة ليساعدها في المهام المختلفة.
- ٣- أن تبصره بأهمية الحفاظ على ممتلكات الآخرين.
- ٤- اتباع الإستراتيجيات الحديثة للمنهج الجديد 2.0 لتعليم الأطفال المسؤولية الاجتماعية (غنيم، ٢٠٠٨، ص ٥٤).

وتتطلب إدارة رياض الأطفال الدراية الكاملة من فلسفة المرحلة وأهدافها والقوانين والتشريعات في الحقوق والواجبات، للأطفال والمعلمات وفي الكفايات التي يجب أن تمتلكها مديرة رياض الأطفال. إن مديرة الروضة تعد المركز الأول للعملية التربوية بالروضة، فعليها يقع عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة، وأنها تمد المعلمات وأولياء الأمور بالكثير من المعلومات الضرورية لتربية الطفل، كما أنها تقوم بتهيئة الإمكانات بالتنسيق مع الكادر التعليمي من أجل تهيئة الطفل للمواقف التي يكتسبها من خلالها الخبرات (شريف، ٢٠٠٩، ص ٢٣٢).

وبالرغم من الدور الفعّال التي تقوم به رياض الأطفال إلا أن هناك العديد من المعوقات والمشكلات التي تواجهها في تأدية دورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل، وقد أشارت إليها (الحريري، ٢٠١٣، ص ص ٣١٧ - ٣٢٥) فيما يلي:

- ١- التواصل والاتصال الدائم بين الأسرة والروضة.
- ٢- القصور في المباني والتجهيزات.
- ٣- المشكلات الاقتصادية والمالية.
- ٤- التدريب والإدارة والمعلمات.
- ٥- عدم تمكن المعلمة المتخصصة برياض الأطفال من تطبيق ما درسته نظرياً.
- ٦- سطحية بعض الأسر إلى دور رياض الأطفال.

وترى الباحثة أن وجود الطفل في مؤسسة خاصة بتثنيته وتربيته بات أمراً ضرورياً، فهي بيئة أعدت خصيصاً ليعيش فيها بعد أن اعتاد حياة معينة وسط أفراد أسرته وهو مقبل بعد سنوات قليلة على التعليم الابتدائي، حيث تعمل على إرساء قواعد النمو الاجتماعي السليم عند الطفل وخاصة تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتدريبه على تحمل المسؤولية.



## الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تتعلق بتنمية المسؤولية الاجتماعية وفيما يلي عرض ملخص لبعض هذه الدراسات:

١- دراسة شريت (٢٠٠٣) بعنوان: برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة؛ وذلك من خلال التدريب على استخدام الأنشطة التربوية التي أعدت لهذا الغرض، والتعرف على مدى تأثير برنامج الأنشطة التربوية المقترح على تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من الجنسين (بنين - بنات)، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد تم التركيز في البرنامج على تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد: (الاهتمام - الفهم - المشاركة).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأطفال مرحلة ما قبل

المدرسة، بعد تطبيق برنامج تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للأبعاد الثلاثة الخاصة (الاهتمام - الفهم - المشاركة)، والتحسن واضح في أداء الأطفال المجموعة التجريبية بعد مُضي شهرين من تطبيق البرنامج (بقاء الأثر)؛ وذلك يدل على فاعلية البرنامج في تحقيق الهدف الذي وضع من أجله.

٢- دراسة دودج ونيزي وبيت ورودولف (Dodge, Nizzi, Pitt & Rudolph, 2007) بعنوان: تحسين مسؤولية الطلاب من خلال عقود السلوك الفردي.

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين ورفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من (٨٩) طالباً وطالبةً من طلاب الصف الثالث الابتدائي، وقد طبق على عينة الدراسة برنامجاً تدريبياً استمر لمدة سبعة عشر أسبوعاً، أشارت نتائج الاختبار البعدي إلى حصول تحسن دال إحصائياً في درجة المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة، وأشارت النتائج أيضاً إلى تحقيق الأهداف التربوية بوقتٍ أقل.

٣- دراسة داي (Dey,2008) بعنوان: يجب على الكليات التركيز أكثر على المسؤولية الاجتماعية والشخصية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الجامعات الأمريكية في تنمية المسؤولية الذاتية والاجتماعية لدى طلبتها، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٠٠٠) طالباً وطالبةً من مرحلة البكالوريوس، و (٩٠٠٠) موظفاً أكاديمياً يعملون في (٢٣) جامعة، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن غالبية المشاركين في الاستطلاع يؤكدون ضرورة أن تكون المسؤولية الشخصية والاجتماعية محط تركيز الحياة الجامعية، كما أكد (٦٠%) من طلبة السنة الأولى، (٤٤%) من أعضاء الهيئة التدريسية، (٤٦%) من الطلبة المتوقع تخرجهم ممن شاركوا في الدراسة، وقد وافقوا بشدة على أن البيئة الجامعية تركز على مساعدة الطلبة في تحقيق شعور قوي بالتكافل الشخصي والأكاديمي، كما أظهر الاستطلاع أن ثلث الطلبة (٤٣%) من المهنيين، قد وافقوا بشدة على أن الطلبة يغادرون الجامعات وقد ازداد لديهم الوعي بأهمية المساهمة في خدمة الإنسانية عامةً.

٤- دراسة سعيد والدسوقي (٢٠٠٩) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح في التربية المدنية في تنمية السلوك الإيجابي والمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أبعاد ومكونات التربية المدنية المناسبة لدى أطفال الروضة، بالإضافة إلى التعرف على فاعلية برنامج في الأنشطة يُعد لتنمية أبعاد ومكونات التربية المدنية لدى أطفال الروضة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي؛ للكشف عن أبعاد ومكونات التربية المدنية في الدراسات السابقة والمنهج التجريبي؛ لتحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح، وقد بلغت عينة البحث (٤٠) طفلاً، وتوصل البحث إلى نتائج منها: إن مكونات التربية المدنية التي يجب توفرها في برامج الأطفال تتمثل في المسئولية الاجتماعية وحقوق الإنسان، والتسامح والوعي القانوني، توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج.

٥- دراسة داغستاني (٢٠١٠) بعنوان: أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، التي تمثلت في قيم (التفاعل الاجتماعي، وآداب

الحوار، وطاعة الكبار، وتبادل التحية، وآداب اللعب، والمشاركة، والاعتماد على النفس)، اتبعت الباحثة كلاً من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طفلاً وطفلةً تتراوح بين (٤-٥) سنوات، وأسفرت النتائج عن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس القيم الخلقية والاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أطفال المجموعة التجريبية في مستوى أدائهم على مقياس الخلقية والاجتماعية المُطبَّق قِلياً وبعدياً لصالح أدائهم في التطبيق البعدي.

٦- دراسة عبد الرحمن (٢٠١٠) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة بمحلية الخرطوم شرق وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت هذه الدراسة التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة بمحلية الخرطوم شرق وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل: (النوع، تعليم الوالدين، عمر

الطفل)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلاً منهم (٥٠) ذكوراً و (٥٠) إناثاً تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمحلية الخرطوم شرق تبعاً لنوع الطفل (ذكر، أنثى).

- لا توجد فروق دالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمحلية الخرطوم شرق تبعاً لمستوى تعليم الأم (ثانوي، جامعي)، عدا في بُعد مسؤولية الاعتماد على النفس في الملابس وذلك لصالح مستوى التعليم الجامعي للأمهات.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمحلية الخرطوم شرق تبعاً لمستوى عمر الطفل (٣-٤، ٤-٥، ٥-٦)، عدا في بُعد الاعتماد على النفس في الطعام وذلك لصالح المرحلة العمرية الأصغر.

٧- دراسة نجف (٢٠١١) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الرياض الأهلية، ودلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير (الجنس)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من (١٢٠) طفلاً وطفلةً من الرياض الأهلية في مدينة بغداد، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

- تتمتع أطفال الرياض الأهلية بالمسؤولية الاجتماعية فهي نتاج للتربية والتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطفل والمؤثرات البيئية التي تساعد على تكوين شخصيته وإكسابه للسلوك المقبول اجتماعياً.

- تتأثر المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال بمتغير الجنس إذ أن الإناث كن أكثر تحملاً للمسؤولية الاجتماعية من الذكور.

٨- دراسة ريس (Race,2011) بعنوان: تدريس المسؤولية الاجتماعية من خلال الدروس المستندة إلى النشاط البدني في القضايا العالمية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية المورد التعليمي (Play book) كتاب اللعب في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال في سن المرحلة الابتدائية، و (Play book) واحد من البرامج المشتركة بين المناهج الدراسية في تطوير السلوك المسئول اجتماعياً عند الأطفال في المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (١٦) طالباً وطالبةً من طلاب الصف السادس الابتدائي (٩ بنوناً، ٧ إناثاً).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي: التركيز المحسن، ومهارات الذاكرة والابداع، فهم الجسم واللياقة البدنية، بناء علاقات إيجابية والتعاون والتواصل والعمل الجماعي، معرفة التغذية السليمة والنظافة والصحة، وزيادة تنمية احترام الذات والثقة والعواطف الايجابية. أما نتائج التعلم المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية: بناء علاقات إيجابية، التواصل، التعاون، العمل الجماعي، وأنشطة التعلم في Play book وفرت للطلاب فرصاً لممارسة بناء علاقات إيجابية والتواصل بأشكال مختلفة وتنمية التعاون، ومهارات العمل الجماعي، والتعرف على قضايا العدالة الاجتماعية ومناقشتها.



٩- دراسة عبد اللطيف (٢٠١٣) بعنوان: فاعلية برنامج تعاوني بين رياض الأطفال والجهات الداعمة للطفولة لتنمية البيئة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تعاوني بين رياض الأطفال وبعض الجهات الداعمة لها من أجل تنمية البيئة تنميةً مستدامةً، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، ومدى صلاحيته في إكساب أطفال الروضة السلوكيات البيئية والصحية والوقائية السليمة المرغوب فيها، وتنمية ورفع الوعي البيئي والمعرفي لدى معلمات الروضة وإكسابهن الاتجاهات والمهارات من أجل تفعيل آليات المشاركة المجتمعية وذلك على عينة الدراسة (الأطفال، المعلمات). واشتملت الدراسة على (٩٠) طفلاً و (٤٥) طفلاً من أطفال الحضر، (٤٥) طفلاً من أطفال الريف، كما اشتملت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال وكان عددهن (٣٠) معلمةً (١٥) معلمةً من معلمات الريف، و(١٥) معلمةً من معلمات الحضر، ثم قامت الباحثة بتطبيق استبانة موجهة للمعلمات حول المشاركة المجتمعية الفعالة، وأوضحت النتائج أن البرنامج التعاوني المقترح كان له أثر إيجابي في تنمية البيئة

وإكساب أطفال الروضة السلوكيات البيئية والصحية السليمة وتحقيق مشاركة مجتمعية فعالة.

١٠- دراسة عراج (٢٠١٦) بعنوان: دراسة تقييمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة (دراسة ميدانية في رياض الأطفال بمحافظة اللاذقية).

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في رياض أطفال محافظة اللاذقية، والعلاقة بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بتقييم الدور، والفروق الموجودة لدى أفراد عينة البحث (مديري- مربيات) رياض الأطفال.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتصميم الأدوات الآتية:

١- استبانة موجهة لمديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية.

٢- استبانة موجهة لمربيات رياض الأطفال للفئة الثالثة في محافظة اللاذقية.

٣- قائمة رصد: تهدف إلى رصد التجهيزات والوسائل الصديقة للبيئة الموجودة في عينة رياض الأطفال.

وتم تطبيقها على عينة بلغت (٩٠) مديراً و (٩٠) مربيةً من مربيّات رياض الأطفال في (٩٠) روضة من رياض الأطفال محافظة اللاذقية وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

١- دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في محافظة اللاذقية جيد من وجهة نظر كل من مديري رياض الأطفال ومربيّات رياض الأطفال.

٢- فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في محافظة اللاذقية، وعند مستوى الدلالة (0.05) .

• توجد علاقة ارتباط متينة جداً دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيّات رياض الأطفال.

• عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات مديري رياض الأطفال تعزى لمتغير تابعة الروضة (رسمية - خاصة).

• عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات مديري رياض الأطفال تعزى لمتغير مكان الروضة (ريف - مدينة) لصالح المدينة، باستثناء مجالي (العمل مع الأطفال، تأمين

البيئة المادية الصديقة للبيئة)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمديرين، لصالح حملة الشهادة الجامعية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة للمديرين، لصالح الخبرة الأعلى.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مربيات رياض الأطفال تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة).

١١- دراسة جونجر وجوزيل (Gungor& Guzel, 2017)  
بعنوان: تعليم تنمية قيمة المسؤولية الاجتماعية.

هدفت هذه الدراسة لتنمية أنشطة تعليم قيمة المسؤولية لمرحلة ما قبل المدرسة في تركيا، تم إجراء هذه الدراسة باستخدام (٢٦) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٥ - ٦ سنوات، وقد شارك أولياء الأمور أطفالهم في هذه الدراسة، وقد استخدمت الدراسة أسلوب البحث النوعي حيث تم إجراء تحليل المحتوى من خلال الرسومات المتعلقة بالمسؤولية والتعليقات على الرسومات التي رسمها الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- تطبيق قيمة المسؤولية الاجتماعية من خلال التدريس المقيد لكل من الأطفال وأولياء أمورهم يؤدي إلى تطوير الأطفال وتصوراتهم حول المسؤولية.
- فكرة أن المسؤولية يجب أن تعتبر قيمة يجب أن تستمر مدى الحياة بدايةً من مرحلة ما قبل المدرسة.
- عندما يتعلم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قيمة المسؤولية، يلاحظ أن الأطفال يفهمون الفكرة ويطبقونها ويستفيدون منها في حياتهم.

١٢- دراسة كيرك و جاى (Kirk & Jay,2018) بعنوان:  
دعم التنمية الاجتماعية والعاطفية لأطفال رياض الأطفال.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على كيفية دعم المعلمات للتطور الاجتماعي والعاطفي وتعزيزه لأطفال مرحلة رياض الأطفال من خلال المشاركة الموجهة والتطور المستمر لمهاراتهم الاجتماعية والعاطفية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية من مدارس رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- تنمو المهارات الاجتماعية والعاطفية للأطفال من خلال التوجيه المباشر للمعلمات، واستخدام الإستراتيجيات وإقامة

علاقات دافئة مع الأطفال وتقديم الرعاية لهم، واتخاذ القرار المسئول.

- التعاون والمشاركة فيما بين الأطفال وبعضهم البعض داخل الصف الدراسي وأثناء اللعب والأنشطة الصفية واللاصفية تؤدي إلى نمو العلاقات الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال.

١٣- دراسة لوكاتاري وماتسوكا وبابا ديميتريو وناني وجراماتيكيوبولوس (Loukatari, Matsouka, Papadimitriou, Nani & Grammatikopoulos. 2019) بعنوان: أثر برنامج منظم للنشاط المرح على المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات، ودراسة فاعلية برنامج منظم للأنشطة المرحية على تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة خلال فترة الاستراحة في فناء المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (٢٨) بنون، (٣٠) بنات وجنسيتهن يونانية، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد استخدمت الدراسة استبيان المهارات الاجتماعية، واستخدم أداة التقييم المنهجية (SSRS) لتقييم أداء الأطفال في المهارات الاجتماعية

لكل طفل قبل وبعد البرنامج التدخلي وقد توصلت الدراسة  
للنتائج التالية:

- توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين درجة التطور في  
المهارات الاجتماعية للأطفال أثناء فترات الراحة ومشاركتهم في  
برنامج منظم للأنشطة المرححة في فناء المدرسة.

- أن الأطفال الذين شاركوا في برنامج التدخل الذي يركز على  
اللعب لمدة ٤ أسابيع، هم أكثر مهارة من الناحية الاجتماعية  
خلال لعبهم في فناء المدرسة من الأطفال الذين تابعوا البرنامج  
من اللعب التلقائي في فناء المدرسة ودون أي تدخل.

- بدون التدخلات المناسبة في التعليم الخاص بمرحلة الطفولة  
المبكرة؛ سيكون الأطفال الصغار معرضين لخطر التعرض  
لتجارب سلبية داخل مجموعات الأقران.

- اللعب أداة مهمة تساهم في تنمية الشخصية، والتنمية  
الاجتماعية وسيتمكن الأطفال من الاختلاط بالسلوك الاجتماعي  
والتصرف بطريقة مقبولة اجتماعياً وتعلم كيفية تحمل المسؤولية.

استفاد البحث الحالي من نتائج الدراسات السابقة في  
التوجيه بأهمية المسؤولية الاجتماعية، وعن إمكانية تنمية  
المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، كما ساعدت الباحثة

في عملية تحديد الإجراءات المنهجية لهذا البحث، وفي تفسير النتائج ووضع التصور المقترح.

### إجراءات البحث الميدانية:

#### منهج البحث:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الذي من خلاله تم وصف الظاهرة موضوع البحث (دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة).

#### مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع معلمات رياض الأطفال التابعة لإدارة دمياط التعليمية.

#### عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٩٨) معلمة رياض أطفال، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من إدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط.

#### أداة البحث:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية، وقامت بإعداد الاستبانة للتعرف على الواقع الحالي



لدور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وقامت بتحديد المحاور الرئيسية التي شملتها الاستبانة وهي (واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة- واقع دور إدارة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة- واقع منهج رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية).

#### تقنين الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلمة من مجتمع البحث، لحساب نسبة الصدق والثبات.

#### صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة؛ وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

#### صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ( ١٥ ) من المحكمين التربويين، أساتذة جامعيين من المتخصصين في أصول التربية، والمناهج، وطرق التدريس في كليات التربية وكليات التربية للطفولة المبكرة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى ملائمة

الفقرات وكل محور من المحاور الثلاثة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية وتم الأخذ بالفقرات المقترحة التي وافق عليها (٨٠%) من المحكمين، وفي ضوء تلك الآراء تم إضافة محور رابع للاستبانة وهو: (أهم المتطلبات التي يجب أن توفرها الروضة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة).

### نتائج الصدق البنائي للاستبانة:

وللتحقق من الصدق البنائي للاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية والدرجات الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١).

جدول (١): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة.

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	محاور الاستبانة
دال	٠,٠١	٠,٨٧	واقع دور معلمة الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
دال	٠,٠١	٠,٩٠	واقع دور إدارة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
دال	٠,٠١	٠,٩١	واقع دور منهج رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
دال	٠,٠١	٠,٨٦	أهم المتطلبات التي يجب أن توفرها الروضة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

يبين الجدول (١) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور والدرجات الكلية للاستبانة حيث تراوحت ما بين (٠,٨٦ - ٠,٩١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، وبذلك تعتبر محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

### ❖ نتائج ثبات الاستبانة ومحاورها:

وللتحقق من ثبات الاستبانة ومحاورها استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢).

### جدول (٢)

يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها.

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠,٩١	٢٠	واقع دور معلمة الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة
٠,٨٩	٢٠	واقع دور إدارة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة
٠,٩٣	٢٣	واقع دور منهج رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة
٠,٩٠	٢١	أهم المتطلبات التي يجب أن توفرها الروضة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة
٠,٩٢	٨٤	الاستبانة ككل

يبين الجدول (٢) معاملات الثبات للاستبانة ومحاورها حيث تراوحت ما بين (٠,٨٩ - ٠,٩٣) للمحاور وبلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٢)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

### تطبيق أداة البحث:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، في الفترة من (١٥/٩/٢٠١٩ - ١٥/١٢/٢٠٢٠).

### النتائج الإحصائية لآراء المعلمات عينة البحث:

❖ النتائج الإحصائية للمحور الأول الخاص بواقع دور معلمة الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة:

جدول (٣)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات المعلمات عينة البحث نحو واقع دور معلمة الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

رقم البيانات	اختبار "كا٢"		درجة الموافقة ة	الوزن النسبي (%)	الانحراف المعيار ي	المتوس ط المرجح	مجموع الأوزان	درجات الاستجابة			عبارات المحور الأول
	مستوى الدلالة	كا٢						نادرا	أحيانا	دائما	
١١	٠,٠٠١	٧٩,٤٣	دائماً	٨٩,١٢ %	٠,٦٢	٢,٦٧	٢٦٢	٨	١٦	٧٤	١. تشجع المعلمة الأطفال على المشاركة في العمل الجماعي
٨	٠,٠٠١	٩٢,١٠	دائماً	٩١,١٦ %	٠,٥٥	٢,٧٣	٢٦٨	٥	١٦	٧٧	٢. تطالب المعلمة من الأطفال القاعة وإعادة الوسائل المستخدمة بعد انتهاء النشاط
١٢	٠,٠٠١	٦٣,٦٩	دائماً	٨٨,٤٤ %	٠,٥٤	٢,٦٥	٢٦٠	٣	٢٨	٦٧	٣. تدرب المعلمة الطفل على تحمل مسؤولية نفسه كتناوله وجبة الإفطار بمفرده والاختيار الصحي لغذائه.
٣	٠,٠٠١	١١٠,٧١	دائماً	٩٣,٨٨ %	٠,٤١	٢,٨٢	٢٧٦	١	١٦	٨١	٤. نتيج المعلمة للطفل أن يحافظ على الكتب عند زيارة

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

											المكتبة.
١٨	٠,٠٠١	٦٧,٣٧	أحياناً	٧٣,٨١ %	٠,٥٠	٢,٢١	٢١٧	٤	٦٩	٢٥	٥. تُعرب المعلمة الطفل على الاعتماد على نفسه في القيام ببعض أعمال النظافة الشخصية
٩	٠,٠٠١	٨٣,٤١	دائماً	٩٠,٨٢ %	٠,٥١	٢,٧٢	٢٦٧	٣	٢١	٧٤	٦. تلزم المعلمة الأطفال بقواعد العمل داخل القاعة وقوانين النشاط المنفذ (الالتزام بالنظام داخل القاعة - الاستئذان قبل التحدث - احترام ملكية الآخرين)
١٥	٠,٠٠١	٦٨,٧١	دائماً	٨٤,٦٩ %	٠,٧٩	٢,٥٤	٢٤٩	١٨	٩	٧١	٧. تطلب المعلمة من الطفل أن يسأله قبل استخدامه أدواته
٧	٠,٠٠١	٩٢,٨٤	دائماً	٩١,٥٠ %	٠,٥٢	٢,٧٤	٢٦٩	٤	١٧	٧٧	٨. تطلب المعلمة من الطفل أن يسأله قبل أن يطلب منه المساعدة.
١٧	٠,٠٠١	٣٦,٧٦	أحياناً	٧٥,١٧ %	٠,٦٠	٢,٢٦	٢٢١	٨	٥٧	٣٣	٩. تُعرب المعلمة الطفل على ارتداء ملابسه

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

بنفسه											
٢٠	٠,٠٠١	٨٢,٤٣	أحياناً	٦٥,٦٥ %	٠,٤٩	١,٩٧	١٩٣	١٣	٧٥	١٠	١٠. تتمتع المعلمة لدى الطفل المسئولية في اختيار نوعية ملايسته حسب الطقس
١٠	٠,٠٠١	٧٤,٩٦	دائماً	٨٩,٤٦ %	٠,٥٧	٢,٦٨	٢٦٣	٥	٢١	٧٢	١١. تعود المعلمة الطفل على الالتزام بنظام اللعبة واحترام قوانينها.
١٣	٠,٠٠١	٥٨,٤٣	دائماً	٨٧,٤١ %	٠,٥٨	٢,٦٢	٢٥٧	٥	٢٧	٦٦	١٢. تتمتع المعلمة الوعى الصحى لدى الطفل من خلال المحافظة على نظافة البيئة
٥	٠,٠٠١	١٣٥,٥٧	دائماً	٩٤,٥٦ %	٠,٤٩	٢,٨٤	٢٧٨	٥	٦	٨٧	١٣. تدرّب المعلمة الطفل على الاستئذان عند الحديث وعدم مقاطعة المتحدث
٦	٠,٠٠١	٩٧,٣٧	دائماً	٩٢,١٨ %	٠,٤٩	٢,٧٧	٢٧١	٣	١٧	٧٨	١٤. تدرّب المعلمة الطفل على الممارسة الفعلية لأداب دخول دور العبادة
٤	٠,٠٠١	١٢١,٥٥	دائماً	٩٣,٨٨ %	٠,٤٨	٢,٨٢	٢٧٦	٤	١٠	٨٤	١٥. تشجع المعلمة الطفل على الاعتذار عند وقوع الخطأ
١	٠,٠٠١	١٥١,١٨	دائماً	٩٦,٦٠ %	٠,٣٧	٢,٩٠	٢٨٤	٢	٦	٩٠	١٦. تشجع المعلمة الطفل على تقديم الشكر لمن يقدم له خدمة
١٦	٠,٠٠١	٤٨,٠٢	أحياناً	٧٥,٨٥ %	٠,٥٥	٢,٢٨	٢٢٣	٥	٦١	٣٢	١٧. تقوم المعلمة بإثابة الطفل عندما يتعاون مع

زملانه.											
١٤	٠,٠٠١	٧٥,٠٠٨	دائماً	٨٦,٣٩ %	٠,٧٤	٢,٥٩	٢٥٤	١٥	١٠	٧٣	١٨ تقبـل المعلمة بتوجيه الطفل عندما يتعدى على ممتلكات زميله
٢	٠,٠٠١	١٤٠,٥ ٩	دائماً	٩٤,٩٠ %	٠,٤٨	٢,٨٥	٢٧٩	٥	٥	٨٨	١٩ بـمـارس المعلمة سلوكيات تكون تموجاً وقذوة في تحمل المسئولية أمام الأطفال مثل الالتزام بالحضور في المواعيد المحددة
١٩	٠,٠٠١	٦٦,٢٠	أحياناً	٧٠,٧٥ %	٠,٥٢	٢,١٢	٢٠٨	٨	٧٠	٢٠	٢٠ تكالـف المعلمة للطفل المهام الذي يتناسب مع قدراته مثل إعداد المائدة وكيفية ترتيبها والمحافظة على المكان الذي يتناول فيه الطعام
-	-	-	دائماً	٨٦,٣١ %	٠,٦١	٢,٥٩	واقع دور معلمة الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة				

يبين الجدول (٣) أن جميع قيم "٢ا" دالة احصائياً مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الاستجابات لجميع العبارات، ووقعت استجابات المعلمات عينة البحث في مستوى "دائماً" للعبارات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢,٥٤ - ٢,٩٠)



وتراوحت الأوزان النسبية (٨٤,٦٩% - ٩٦,٦٠%)، في حين وقعت الاستجابات في مستوى "أحياناً" للعبارات أرقام (٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٠)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١,٩٧ - ٢,٢٨) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦٥,٦٥% - ٧٥,٨٥%). وبالنسبة لواقع دور معلمة الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وقعت استجابات المعلمات عينة البحث في مستوى "دائماً" بمتوسط حسابي (٢,٥٩) ووزن نسبي (٨٦,٣١%).

من الجدول (٣) تشير النتائج السابقة إلى أهمية العبارة "تشجع المعلمة الطفل على تقديم الشكر لمن يقدم له خدمة" حيث أنها أخذت الترتيب الأول في عبارات المحور الأول، ويرجع ذلك إلى اتفاق المعلمات على أن أهم ما تقوم به المعلمة أنها دائماً تشجع الطفل على تقديم الشكر لمن يقدم له خدمة، وتمارس سلوكيات تكون نموذجاً وقدوة في تحمل المسؤولية أمام الأطفال مثل: الالتزام بالحضور في المواعيد المحددة، وتدريب الطفل على الاستئذان عند الحديث وعدم مقاطعة المتحدث، وتتيح للطفل أن يحافظ على الكتب عند زيارة المكتبة، وتشجع المعلمة الطفل على الاعتذار عند وقوع الخطأ، وتدريب الطفل على الممارسة الفعلية لأداب دخول دور العبادة، وتطلب من

الطفل أن يساعد زميله دون أن يطلب منه المساعدة، وتطلب من الأطفال ترتيب القاعة وإعادة الوسائل المستخدمة بعد انتهاء النشاط، وتلتزم الأطفال بقواعد العمل داخل القاعة وقوانين النشاط المنفذ (الالتزام بالنظام داخل القاعة - الاستئذان قبل التحدث - احترام ملكية الآخرين)، وتعود الطفل على الالتزام بنظام اللعبة واحترام قانونها، كما تُشجع الأطفال على المشاركة في العمل الجماعي وتدريبهم على تحمل مسئولية نفسه كتناوله وجبة الإفطار بمفرده والاختيار الصحي لغذائه، وتنمي لديهم الوعي الصحي من خلال المحافظة على نظافة البيئة، بينما جاءت العبارة " تنمي المعلمة لدى الطفل المسئولية في اختيار نوعية ملابسه حسب الطقس " في الترتيب العشرين، ويرجع ذلك إلى تنمية الشعور بالمسئولية لدى الطفل ينبغي أن يكون الهدف الذي تسعى إليه تربيته وتعليمه فيما تقدمه له من خبرات وتتبع معه من أساليب تعويد الطفل الاعتماد على نفسه في الأكل والشرب ، بل واختيار ملابسه فتتمو شخصيته، يشارك في ترتيب السرير والمائدة والكتب... ونحوها، فينبذ الكسل والتوكل والخمول ويتجه إلى العمل المنتج. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (Dey,2008) ، ودراسة سعيد والدسوقي ( ٢٠٠٩)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٠).

❖ النتائج الإحصائية للمحور الثاني الخاص بواقع دور إدارة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة:

جدول (٤): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا" لاستجابات المعلمات عينة البحث نحو واقع دور إدارة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

رقم السؤال	اختبار "كا"		درجة الموافقة	الوزن النسبي (%)	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجات الاستجابة			عبارات المحور الثاني
	مستوى الدلالة	كا						نادراً	أحياناً	دائماً	
١٢	٠.٠٠١	٤٢.٢٧	أحياناً	٦٧,٠١ %	٠,٦٠	٢,٠١	١٩٧	١٧	٦٣	١٨	١ تشجع إدارة الروضة الانفتاح على المجتمع المحيط بها والقيام بالزيارات الميدانية إلى: (الدفاع المدني- قسم الشرطة)
٧	٠.٠٠١	٩٠.٦٣	دائماً	٨٨,٤٤ %	٠,٧٠	٢,٦٥	٢٦٠	١٣	٨	٧٧	٢ تنمي إدارة الروضة قيام المشاركة الاجتماعية عن طريق تقوية العلاقة بين الروضة والأسرة من خلال (اجتماع مجلس الأمهات - اللقاءات

											الشهرية والأسبوع ية - الندوات )
٢٠	٠٠,٠٠١	٤١,٩٠	نادراً	٤٨,٩٨ %	٠,٦٠	١,٤٧	١٤٤	٥٧	٣٦	٥	٣ توفير إدارة الروضة التمويل الكافي لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل الطفل للمسئولية مثل : توفير الخامات لعمل الوسائل التعليمية للأنشطة وتجويد نوعيتها
١٦	٠٠,٠٠١	٢٥,٨٦	أحياناً	٦٠,٥٤ %	٠,٦٥	١,٨٢	١٧٨	٣١	٥٤	١٣	٤ تخصص إدارة الروضة ببرامج لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجا ت الخاصة) كرعاية الموهوبين - حالات الدمج)
١١	٠٠,٠٠١	٣٩,٥٧	أحياناً	٦٧,٣٥ %	٠,٦١	٢,٠٢	١٩٨	١٧	٦٢	١٩	٥ تخصص إدارة الروضة على تنظيم الزيارات الميدانية

											المختارة إلى منظمات المجتمع المدني (كزيارة المستشفى - دور رعاية الأطفال والأيتام)
١٨	٠٠٠٠١	٣٦,٧٦	أحياناً	٥٨,١٦ %	٠,٦٠	١,٧٤	١٧١	٣٣	٥٧	٨	٦ تطبق إدارة الروضة مبدأ الاستفادة من الأفكار والممارسات التي تساعد على تطوير دورها التربوي وحل مشكلاته
٩	٠٠٠٠١	٤٣,٤٣	أحياناً	٧٢,١١ %	٠,٥٩	٢,١٦	٢١٢	١٠	٦٢	٢٦	٧ تنظم إدارة الروضة العديد من الندوات يتم تنفيذها داخل الروضة أو خارجها بمشاركة أطراف المشاركة المجتمعية
٨	٠٠٠٠١	٧٤,٨٤	دائماً	٨٦,٧٣ %	٠,٧٣	٢,٦٠	٢٥٥	١٤	١١	٧٣	٨ تعمل إدارة الروضة على رفع وعي

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

											الأباء بـدور رياض الأطفال في تكوين شخصية أبنائهم وبناء مستقبلهم
٢	٠٠٠٠١	١٣٦,٣ ١	دائماً	٩٥,٥٨ %	٠,٤٠	٢,٨٧	٢٨١	٢	٩	٨٧	٩ توفر إدارة الروضة قاعدة بيانات للعاملين وأولياء الأمور لسهولة التواصل فيما بينهم
١٥	٠٠٠٠١	٧١,٩٠	أحياناً	٦٠,٨٨ %	٠,٥٠	١,٨٣	١٧٩	٢٢	٧١	٥	١٠ تعد إدارة الروضة الاجتماعات النورية المنظمة النادقة والموضوعية مع أولياء الأمور
٣	٠٠٠٠١	١٠٩,١ ٢	دائماً	٩٣,٢٠ %	٠,٤٨	٢,٨٠	٢٧٤	٣	١٤	٨١	١١ توفر إدارة الروضة فرص التنمية المهنية المستدامة للعملات لزيادة كفاءتهن
٦	٠٠٠٠١	٨٤,١٤	دائماً	٩٠,١٤ %	٠,٥٨	٢,٧٠	٢٦٥	٦	١٧	٧٥	٢ ترحب إدارة الروضة بزيارات أولياء الأمور في الأوقات

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

١٠	٠,٠٠١	٥٤,٥١	أحيانا	٦٨,٣٧ %	٠,٥٦	٢,٠٥	٢٠١	١٣	٦٧	١٨	١٣ توفّر إدارة الروضة فرص المشاركة الاجتماعية لعم العملية التربوية
٤	٠,٠٠١	١١٢,٣ ١	دائماً	٩٢,٨٦ %	٠,٥٢	٢,٧٩	٢٧٣	٥	١١	٨٢	١٤ تضع إدارة الروضة قائمة بالوصيف الوظيفي للمعلمين بالروضة
١	٠,٠٠١	١٥١,٠ ٠	دائماً	٩٦,٢٦ %	٠,٤٠	٢,٨٩	٢٨٣	٣	٥	٩٠	٥٠ توفّر إدارة الروضة موقعا الالكتروني لتقديم الخدمات الإرشادية والتربوية لأولياء الامور لغرس قيم المسئولية الاجتماعية
١٤	٠,٠٠١	٢٤,٨٢	أحيانا	٦١,٢٢ %	٠,٦٥	١,٨٤	١٨٠	٣٠	٥٤	١٤	١٦ توظف إدارة الروضة موقعها الإلكتروني لتقديم خدمات إرشادية وتربوية للمجتمع المحلي لتعزيز قيم المسئولية الاجتماعية

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

٥	٠,٠٠١	٧٩,١٢	دائماً	٩٠,١٤ %	٠,٥٤	٢,٧٠	٢٦٥	٤	٢١	٧٣	٧٧. تتعلق إدارة الروضة عن قوعد الأمن والسلامة داخل الروضة من خلال خطة الإخلاء واللوحات الإرشادية
١٣	٠,٠٠١	٩٠,٢٧	أحياناً	٦٦,٣٣ %	٠,٤٧	١,٩٩	١٩٥	١١	٧٧	١٠	٧٨. يتبادل الروضة مع الروضات الأخرى العيبرات المتعلقة باستخدام الموارد البيئية في تنفيذ أنشطة المنهج
١٧	٠,٠٠١	٣٣,٩٤	أحياناً	٥٩,٥٢ %	٠,٦١	١,٧٩	١٧٥	٣١	٥٧	١٠	٧٩. تسعى إدارة الروضة للتكامل والتنسيق مع مؤسسات المجتمع بما يضمن جودة الخدمات المقدمة
١٩	٠,٠٠١	٣٠,٩٤	نادراً	٥١,٧٠ %	٠,٦٤	١,٥٥	١٥٢	٥٢	٣٨	٨	٨٠. توظف الروضة إمكاناتها المادية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي
-	-	-	أحياناً	٧٣,٦٤ %	٠,٧٤	٢,٢١	واقع دور إدارة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة				



يبين الجدول (٤) أن جميع قيم "كا" دالة إحصائياً مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الاستجابات لجميع العبارات، ووقعت استجابات المعلمات عينة البحث في مستوى "دائماً" للعبارات أرقام (٢، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢,٦٠ - ٢,٨٩) وتراوحت الأوزان النسبية (٨٦,٧٣% - ٩٦,٢٦%)، ووقعت الاستجابات في مستوى "أحياناً" للعبارات أرقام (١، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٨، ١٩)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١,٧٤ - ٢,١٦) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٥٨,١٦% - ٧٢,١١%)، في حين وقعت الاستجابات في مستوى "نادراً" للعبارتين رقمي (٣، ٢٠)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهاتين العبارتين (١,٤٧، ١,٥٥) وبلغ الوزن النسبي (٤٨,٩٨%، ٥١,٧٠%) على الترتيب. وبالنسبة لواقع دور إدارة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وقعت استجابات المعلمات عينة البحث في مستوى "أحياناً" بمتوسط حسابي (٢,٢١) ووزن نسبي (٧٣,٦٤%).

من الجدول (٤) تشير النتائج السابقة إلى أهمية العبارة " توفر إدارة الروضة موقعاً إلكترونياً لتقديم الخدمات الإرشادية والتربوية لأولياء الأمور لغرس قيم المسؤولية الاجتماعية " حيث أنه أخذ الترتيب الأول في عبارات المحور الأول، ويرجع ذلك إلى اتفاق المعلمات على أن أهم الأدوار التي تقوم بها إدارة الروضة توفير موقعاً إلكترونياً لتقديم الخدمات الإرشادية والتربوية لأولياء الأمور لغرس قيم المسؤولية الاجتماعية، وتوفير قاعدة بيانات للعاملين وأولياء الأمور لسهولة التواصل فيما بينهم، وتوفير فرص التنمية المهنية المستدامة للمعلمات لزيادة كفاءتهن، وتضع إدارة الروضة قائمة بالتوصيف الوظيفي للعاملين بالروضة، والترحيب بزيارات أولياء الأمور في الأوقات المحددة لهم، والإعلان عن قواعد الأمن والسلامة داخل الروضة من خلال خطة الإخلاء واللوحات الإرشادية، وتنمية قيم المشاركة الاجتماعية عن طريق تقوية العلاقة بين الروضة والأسرة من خلال (اجتماع مجلس الأمهات - اللقاءات الشهرية والأسبوعية - الندوات)، وكذلك تعمل إدارة الروضة على رفع وعي الآباء بدور رياض الأطفال في تكوين شخصية أبنائهم وبناء مستقبلهم.

بينما جاءت العبارة " توفر إدارة الروضة التمويل الكافي لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل الطفل للمسئولية مثل : توفير الخامات لعمل الوسائل التعليمية للأنشطة وتجويد نوعيتها " في الترتيب العشرين، ويرجع ذلك إلى أن تمويل التعليم مدخلاً بالغ الأهمية من مدخلات أي نظام تربوي، وبدون التمويل يقف النظام التربوي عاجزاً عن أداء مهامه الأساسية، ويعد تدبير الأموال أمراً بالغ الأهمية للوفاء بمتطلبات تمويل التربية والتعليم، وله أثر كبير في تنفيذ البرامج التربوية، فلا بد من إدارة الروضة أن توفر كافة التمويل لتطوير كافة الأنشطة والعناية بضرورة تزويدها بأساليب تنظيم الأركان والأنشطة، وتحقيق المزيد من التفاعل في أثناء النشاط . وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من عراج (٢٠١٦)، شريت (٢٠٠٣).

❖ النتائج الإحصائية للمحور الثالث الخاص بواقع دور منهج رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة :

جدول (٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا" لاستجابات المعلمات عينة البحث نحو واقع دور منهج رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

رقم البيانات	اختبار "كا"		درجة الموا فقة	الوزن النسبي (%)	الانحر اف المعيا رى	المتو سط المر جح	مجم وع الأوز ان	درجات الاستجابة			عبارات المحور الثالث
	مستوى الدلالة	كا <sup>٢</sup>						دا نماً	أح ياناً	أ تأدر	
٧	٠,٠٠١	٦١,٠٠	دائماً	٨٤,٣٥ %	٠,٧٨	٢,٥٣	٢٤٨	١٧	١٢	٦٩	١. يوفر المنهج للطفل التفاعل مع الآخرين والمشاركة في أنشطة جماعية من خلال تطبيق استراتيجيات المنهج الحديث ٢,٠
٢	٠,٠٠١	٩٠,٦٣	دائماً	٩٠,١٤ %	٠,٦١	٢,٧٠	٢٦٥	٨	١٣	٧٧	٢. يشجع المنهج على إقامة الاحتفالات والمناسبات والأعياد المختلفة التي يحتفل بها المجتمع
١٧	٠,٠٠١	٧١,١٠	أحياناً	٦٥,٩٩ %	٠,٥٢	١,٩٨	١٩٤	١٤	٧٢	١٢	٣. يتيح المنهج اكتساب الطفل العادات الصحية والغذائية السليمة أثناء تناوله وجبة الإفطار

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

١٨	٠,٠٠١	٢٧,٥٧	أحيانا	٦٤,٩٧ %	٠,٦٥	١,٩٥	١٩١	٢٣	٥٧	١٨	٤. تتبج أنشطة المنهج للطفل معرفة مصادر الخطر كمخاطر الكهرباء، النار، الآلات، الحادة، الأدوية
١٣	٠,٠٠١	٥٥,٣٧	أحيانا	٦٩,٧٣ %	٠,٥٦	٢,٠٩	٢٠٥	١١	٦٧	٢٠	٥. تتبج أنشطة المنهج للطفل طرق التعامل مع مصادر الخطر بحرص وأمان وتجنب أخطارها
٢٠	٠,٠٠١	٩١,٠٠	أحيانا	٦٤,٢٩ %	٠,٤٦	١,٩٣	١٨٩	١٤	٧٧	٧	٦. يوفر المنهج أنشطة تتبج للطفل المبادرة في مساعدة المحتاج
٦	٠,٠٠١	٤٨,٠٢	دائماً	٨٥,٧١ %	٠,٥٩	٢,٥٧	٢٥٢	٥	٣٢	٦١	٧. توفر أنشطة المنهج فرصة لزيادة قدرة الطفل على تحديد المشكلات والتعاون مع الزملاء في حلها
١٤	٠,٠٠١	٦٧,٨٦	أحيانا	٦٨,٣٧ %	٠,٥٣	٢,٠٥	٢٠١	١١	٧١	١٦	٨. توفر أنشطة المنهج المواقف الحياتية التي تحث الطفل

											على المحافظة على الممتلكات العامة
١٩	٠٠٠٠١	١١٢,٣ ١	أحياناً	٦٤,٦٣ %	٠,٤٠	١,٩٤	١٩٠	١١	٨٢	٥	٩. يوفر المنهج أنشطة تنمي العادات الصحية الخاصة بالنظافة الشخصية
١٥	٠٠٠٠١	٧١,١٠	أحياناً	٦٧,٣٥ %	٠,٥٢	٢,٠٢	١٩٨	١٢	٧٢	١٤	١٠. يقدم المنهج أنشطة تعود الطفل على المحافظة على النظام في المكان الموجود فيه
١	٠٠٠٠١	١٣٥,٦ ٩	دائماً	٩٤,٩٠ %	٠,٤٦	٢,٨٥	٢٧٩	٤	٧	٨٧	١١. يتيح أنشطة المنهج فرصاً متنوعة للطفل في مشاركة أصدقائه الاحتفال بأعياد ميلادهم
٣	٠٠٠٠١	٨٢,٦٧	دائماً	٨٩,١٢ %	٠,٦٤	٢,٦٧	٢٦٢	٩	١٤	٧٥	١٢. يعمل منهج رياض الأطفال على تنمية شعور الطفل بالانتماء إلى تراث وطنه
١٢	٠٠٠٠١	٤٩,٨٦	أحياناً	٧٠,٤١ %	٠,٥٧	٢,١١	٢٠٧	١١	٦٥	٢٢	١٣. يمارس الطفل السلوكيات الخاصة باتباع قواعد المرور من خلال الأنشطة
١٦	٠٠٠٠١	٥١,٠٨	أحياناً	٦٧,٣٥ %	٠,٥٧	٢,٠٢	١٩٨	١	٦٦	١٧	١٤. يوفر المنهج أنشطة تنمي لدى الطفل المسؤولية

											نحو الآخرين مثل: ( انتظار الدور في دخول المكتبة - الانصات لحديث زملائه - عدم التدافع عند نزول الدرج)
٤	٠,٠٠١	٥٨,٨٦	دائماً	٨٦,٣٩ %	٠,٦٧	٢,٥٩	٢٥٤	١	٢٠	٦٨	١٥. يوفر المنهج البيئة التربوية التي تخلق جوا من التعاون بين الأطفال
١١	٠,٠٠١	٢١,٥٧	أحياناً	٧١,٠٩ %	٠,٦٧	٢,١٣	٢٠٩	١	٥٣	٢٩	١٦. توظف الوسائل التعليمية الأنشطة الصفية لتنمية المهارات الحياتية
٤ مكرر	٠,٠٠١	٥٨,٨٦	دائماً	٨٦,٣٩ %	٠,٦٧	٢,٥٩	٢٥٤	١	٢٠	٦٨	١٧. تقدم الأنشطة اللاصفية للطفل فرص القيام بالأدوار المختلفة التي يكلف بها
٢٢	٠,٠٠١	٣٥,٨٤	أحياناً	٦٣,٢٧ %	٠,٦٢	١,٩٠	١٨٦	٢	٦٠	١٤	١٨. يتيح المنهج توظيف البيئة والموارد المتاحة لدعم النمو الاجتماعي للأطفال
٢٣	٠,٠٠١	١٠٥,٨ ٨	أحياناً	٦١,٩٠ %	٠,٤١	١,٨٦	١٨٢	١	٨٠	٢	١٩. يتيح المنهج العديد من الفرص لاكتساب الأطفال خبرات التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

٩	٠,٠٠١	٤٩,٠٠٠	دائماً	٧٩,٩٣ %	٠,٨٧	٢,٤٠	٢٣٥	٢٥	٩	٦٤	٢٠. تساعد الأنشطة اللاصفية على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأطفال نحو (العناية بالنباتات- الرفق بالحيوان- المحافظة على البيئة من التلوث)
٨	٠,٠٠١	٥١,٠٠٨	دائماً	٨٤,٠١ %	٠,٧٥	٢,٥٢	٢٤٧	١٥	١٧	٦٦	٢١. تساعد الأنشطة الصفية على تنمية السلوك الحميد لدى الطفل (كآداب الاساتذة- احترام آراء الآخرين- آداب الحوار)
١٠	٠,٠٠١	٤٨,٠٠٨	أحياناً	٧١,٤٣ %	٠,٥٧	٢,١٤	٢١٠	١٠	٦٤	٢٤	٢٢. يسعى المنهج من خلال أنشطته المتنوعة إلى تكوين علاقات انسانية بين الأطفال.
٢١	٠,٠٠١	٦٨,٢٢	أحياناً	٦٤,٢٩ %	٠,٥٢	١,٩٣	١٨٩	١٧	٧١	١٠	٢٣. يسعى المنهج من خلال أنشطته المتنوعة تعزيز اعتماد الطفل الإيجابي على الذات ونحو الآخرين.
-	-	-	أحياناً	٧٤,٦١ %	٠,٦٧	٢,٢٤	واقع دور منهج رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة				



يبين الجدول (٥) أن جميع قيم "كا" دالة إحصائياً مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الاستجابات لجميع العبارات، ووقعت استجابات المعلمات عينة البحث في مستوى "دائماً" للعبارات أرقام (١، ٢، ٧، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢١)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢,٤٠ - ٢,٨٥) وتراوحت الأوزان النسبية (٧٩,٩٣% - ٩٤,٩٠%)، في حين وقعت الاستجابات في مستوى "أحياناً" للعبارات أرقام (٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١,٨٦ - ٢,١٤) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦١,٩٠% - ٧١,٤٣%). وبالنسبة لواقع دور منهج رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وقعت استجابات المعلمات عينة البحث في مستوى "أحياناً" بمتوسط حسابي (٢,٢٤) ووزن نسبي (٧٤,٦١%).

من الجدول (٥) تشير النتائج السابقة إلى أهمية العبارة "تتيح أنشطة المنهج فرصاً متنوعة للطفل في مشاركة أصدقائه الاحتفال بأعياد ميلادهم" حيث أنه أخذ الترتيب الأول في

عبارات المحور الأول، ويرجع ذلك إلى اتفاق المعلمات على أن أنشطة منهج رياض الأطفال تتيح فرصاً متنوعة للطفل في مشاركة أصدقائه الاحتفال بأعياد ميلادهم، ويشجع المنهج على إقامة الاحتفالات والمناسبات والأعياد المختلفة التي يحتفل بها المجتمع، ويعمل على تنمية شعور الطفل بالإنتماء إلى تراث وطنه، ويوفر المنهج البيئة التربوية التي تخلق جواً من التعاون بين الأطفال، وتقدم الأنشطة اللاصفية للطفل فرص القيام بالأدوار المختلفة التي يكلف بها، وتوفر أنشطة المنهج فرصة لزيادة قدرة الطفل على تحديد المشكلات والتعاون مع الزملاء في حلها، كما يوفر المنهج للطفل التفاعل مع الآخرين والمشاركة في أنشطة جماعية من خلال تطبيق استراتيجيات المنهج الحديث ٢,٠، وتساعد الأنشطة الصفية على تنمية السلوك الحميد لدى الطفل ( كآداب الاستئذان - احترام آراء الآخرين - آداب الحوار)، وتساعد الأنشطة اللاصفية على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأطفال نحو ( العناية بالنباتات - الرفق بالحيوان - المحافظة على البيئة من التلوث). بينما جاءت العبارة " يتيح المنهج العديد من الفرص لاكتساب الأطفال خبرات التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به " في الترتيب الثالث والعشرين، ويرجع ذلك إلى أن هذا المنهج

نتاج خبرة عملية جماعية وتطوير لما هو في أرض الواقع كما أنه يتيح للأطفال فرصة اختبار قدراتهم عند التفاعل مع البيئة. واكتساب معلومات من بيئته خارج الروضة وإبراز هذه المعلومات أثناء وجوده بالروضة. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Race,2011)، ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٣).

❖ النتائج الإحصائية للمحور الرابع الخاص بأهم المتطلبات التي يجب أن توفرها الروضة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة:

جدول (٦)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا" لاستجابات المعلمات عينة البحث نحو أهم المتطلبات التي يجب أن توفرها الروضة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

المتطلب	اختبار "كا"		درجة الموافقة	الوزن النسبي (%)	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجات الاستجابة			عبارات المحور الرابع
	مستوى الدلالة	كا						دائماً	أحياناً	نادراً	
٨	٠,٠٠١	٧٩,١٢	دائماً	٩٠,١٤%	٠,٥٤	٢,٧٠	٢٦٥	٤	٢١	٧٣	١ توفير الروضة بيئة تربوية تساعد على تنمية المهارات الحياتية مثل: (التعاون، المشاركة، إدارة الذات، صنع القرار)

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

١٨	٠,٠٠١	٧٩,٤٣	أحياناً	%٦٩,٣٩	٠,٤٩	٢,٠٨	٢٠٤	٨	٧٤	١٦	٢	توفر الروضة برامج لإعداد معلمات رياض الأطفال لتكون قادرة على تحمل المسئولية تجاه الأطفال
٢	٠,٠٠١	١٥١,٠٠	دائماً	%٩٦,٢٦	٠,٤٠	٢,٨٩	٢٨٣	٣	٥	٩٠	٣	حرص المعلمة على التواجد باستمرار مع الأطفال داخل القاعة
٣	٠,٠٠١	١٢٦,١ ٤	دائماً	%٩٤,٢٢	٠,٤٨	٢,٨٣	٢٧٧	٤	٩	٨٥	٤	تسعى المعلمة الى ايجاد قنوات اتصال بين الطفل واسرته
١٤	٠,٠٠١	٦٣,٢٠	دائماً	%٨٧,٤١	٠,٦٣	٢,٦٢	٢٥٧	٨	٢١	٦٩	٥	توفر المعلمة البيئة التربوية الصالحة لتنمية عناصر المسئولية الاجتماعية لدى الطفل
١	٠,٠٠١	١٤٦,١	دائماً	%٩٦,٢٦	٠,٣٨	٢,٨٩	٢٨٣	٢	٧	٨٩	٦	تنظم الروضة الاحتفالات والمناسبات والأعياد لتنمية مهارة صنع القرار لدى الأطفال
٤	٠,٠٠١	١١٦,٧ ١	دائماً	%٩٣,٢٠	٠,٥٢	٢,٨٠	٢٧٤	٥	١٠	٨٣	٧	تفصح الروضة لائحة داخلية لتعويد الطفل

										على النظام واتبناع القوانين والقواعد	
١٩	٠,٠٠١	١٠٧,٤ ١	أحياناً	٦٧,٦٩ %	٠,٤٢	٢,٠٣	١٩٩	٧	٨١	١٠	٨ تتمنى الروضة قدرات الأطفال على مواجهه مشكلاتهم بالتعاون مع ولياء الأمور
١٣	٠,٠٠١	٧٨,٥١	دائماً	٨٨,١٠ %	٠,٦٨	٢,٦٤	٢٥٩	١١	١٣	٧٤	٩ تضع الروضة الضوابط تعود الاطفال على المحافظة على احترام ملكيتهم الأخرين
١١	٠,٠٠١	٩٤,٩٢	دائماً	٨٨,٧٨ %	٠,٧٠	٢,٦٦	٢٦١	١٣	٧	٧٨	١٠ تحرص المعلمة على مناقشة الأطفال في القضايا الوطنية
١٥	٠,٠٠١	٧١,١٠	دائماً	٨٧,٠٧ %	٠,٧٠	٢,٦١	٢٥٦	١٢	١٤	٧٢	١ توفر الروضة الوعى المسحى للأطفال من خلال ندوات الإرشاد وبرامج التوعية المبسطة التي تناسب المرحلة العمرية
٢٠	٠,٠٠١	٥١,٠٨	أحياناً	٦٥,٩٩ %	٠,٥٧	١,٩٨	١٩٤	١٧	٦٦	١٥	٢ توفر الروضة الزيارات البيداغجية لاكتساب الأطفال خبرات الحياة من البيئة المحيطة مثل ( التواصل -

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

الإتجاهية											
٢١	٠,٠٠١	١٠٧,٤١	أحياناً	%٦٥,٦٥	٠,٤٢	١,٩٧	١٩٣	١٠	٨١	٧	١٣. توفر الروضة بيئة تعلم متمركزة حول الطفل لدعم نموه الاجتماعي
١٧	٠,٠٠١	٧٥,٩٤	أحياناً	%٦٩,٧٣	٠,٥٠	٢,٠٩	٢٠٥	٨	٧٣	١٧	١٤. توجهت الروضة الفاعلات بوسائل تعليمية تساعد على تنمية وعي الطفل بالمسئولية تجاه نفسه والآخرين يتوفر فيها عناصر الأمن والسلامة
٩	٠,٠٠١	٧٤,٠٤	دائماً	%٨٩,١٢	٠,٥٩	٢,٦٧	٢٦٢	٦	٢٠	٧٢	١٥. تسعى الروضة لتكوين علاقات انسانية بين الأطفال وبعضهم البعض
١٦	٠,٠٠١	٥١,٠٧	دائماً	%٨٤,٦٩	٠,٧٢	٢,٥٤	٢٤٩	١٣	١٩	٦٦	١٦. توفر الروضة للاطفال المشاركة في العمل الجماعي
١٠	٠,٠٠١	٨٢,٦٧	دائماً	%٨٩,١٢	٠,٦٤	٢,٦٧	٢٦٢	٩	١٤	٧٥	١٧. تحرص الروضة على تقديم التعزيز اليجابي للأطفال الذين يتبعون القواعد والتعليمات بدقة ومهارة
٧	٠,٠٠١	٩٢,١٠	دائماً	%٩١,١٦	٠,٥٥	٢,٧٣	٢٦٨	٥	١٦	٧٧	١٨. تشجع الروضة على الاطفال على ممارسة السلوك الفريم أثناء القيام

											بالسباقات من خلال الالتزام بنظم اللعب واحترام قانون اللعبة
٥	٠,٠٠١	٩٩,٨٢	دائماً	٩١,٨٤%	٠,٥٤	٢,٧٦	٢٧٠	٥	١٤	٧٩	٩. توفّر الروضة عوامل الأمن والسلامة في المبنى والقاعات
١٢	٠,٠٠١	٧٨,٦٩	دائماً	٨٨,٤٤%	٠,٦٦	٢,٦٥	٢٦٠	١٠	١٤	٧٤	١٠. توضع الروضة خطة أمن وسلامة وتنفذها في حالة حدوث أى مواقف طارئة
٦	٠,٠٠١	١١١,٧٦	دائماً	٩١,٨٤%	٠,٥٩	٢,٧٦	٢٧٠	٨	٨	٨٢	١١. توفّر الروضة الموارد المادية لتفعيل ممارسة الأطفال للأنشطة التي تنمى مفهوم المشاركة
-	-	-	دائماً	٨٥,٠٥%	٠,٦٤	٢,٥٥					أهم المتطلبات التي يجب أن توفرها الروضة لتلبية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة

يبين الجدول (٦) أن جميع قيم "كا<sup>٢</sup>" دالة إحصائياً مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الاستجابات لجميع العبارات، ووقعت استجابات المعلمات عينة البحث في مستوى "دائماً" للعبارات أرقام (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢,٥٤ - ٢,٨٩) وتراوحت الأوزان النسبية (٨٤,٦٩% - ٩٦,٢٦%)،

في حين وقعت الاستجابات في مستوى "أحياناً" للعبارات أرقام (٢ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١,٩٧ - ٢,٠٩) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦٥,٦٥% - ٦٩,٧٣%).

وبالنسبة لأهم المتطلبات التي يجب أن توفرها الروضة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وقعت استجابات المعلمات عينة البحث في مستوى "دائماً" بمتوسط حسابي (٢,٥٥) ووزن نسبي (٨٥,٠٥%).

من الجدول (٦) تشير النتائج السابقة إلى أهمية العبارة "تنظم الروضة الاحتفالات والمناسبات والأعياد لتنمية مهارة صنع القرار لدى الأطفال" حيث أنه أخذ الترتيب الأول في عبارات المحور الأول، ويرجع ذلك إلى اتفاق المعلمات على أهم المتطلبات والتي تتمثل في تنظيم الروضة الاحتفالات والمناسبات والأعياد لتنمية مهارة صنع القرار لدى الأطفال، وحرص المعلمة على التواجد باستمرار مع الأطفال داخل القاعة، وسعي المعلمة إلى إيجاد قنوات اتصال بين الطفل وأسرته، وأن تضع الروضة لائحة داخلية لتعويد الطفل على النظام واتباع القوانين والقواعد، وأن توفر الروضة عوامل الأمن



والسلامة في المبنى والقاعات وتوفير، الموارد المادية لتفعيل ممارسة الأطفال للأنشطة التي تنمي مفهوم المشاركة، وتشجيع الأطفال على ممارسة السلوك القويم أثناء القيام بالمسابقات من خلال الالتزام بنظام اللعبة واحترام قانون اللعبة، وتوفير بيئة تربوية تساعد على تنمية المهارات الحياتية مثل: (التعاون، المشاركة، إدارة الذات، صنع القرار)، وأن تسعى الروضة لتكوين علاقات إنسانية بين الأطفال وبعضهم البعض، والحرص على تقديم التعزيز المادي للأطفال الذين يتبعون القواعد والتعليمات بدقة ومهارة، وأن تحرص المعلمة على مناقشة الأطفال في القضايا الوطنية، بينما جاءت العبارة " توفر الروضة بيئة تعلم متمركزة حول الطفل لدعم نموه الاجتماعي " في الترتيب الحادي والعشرين، ويرجع ذلك إلى أن تضع الروضة خطة أمن وسلامة وتنفذها في حالة حدوث أي مواقف طارئة، ووضع ضوابط تعود الأطفال على المحافظة على احترام ملكية الآخرين، وأن توفر المعلمة البيئة التربوية الصالحة لتنمية عناصر المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل، وتوفير الروضة الوعي الصحي للأطفال من خلال ندوات الإرشاد وبرامج التوعية المبسطة التي تناسب المرحلة العمرية، ومشاركة الأطفال في العمل الجماعي. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه

نتائج دراسة Loukatari, Matsouka, Papadimitriou, (Nani& Grammatikopoulos.2019) ، ودراسة ( Kirk & Jay,2018).

وقد توصلت نتائج البحث إلى مجموعة من المعوقات التي تحول دون قيام رياض الأطفال بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة منها: الإثابة القليلة من المعلمة للطفل عندما يتعاون مع زملائه، قصور في تدريب المعلمة للطفل على ارتداء ملابس نفسه، قلة الإمكانيات المادية التي توفرها إدارة الروضة لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل الطفل المسؤولية، قصور إدارة الروضة في توظيف إمكانياتها المادية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج قدمت الباحثة بعض المقترحات والتوصيات للتغلب على تلك المعوقات بهدف تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة:

- لا بد من الرعاية النفسية لمعلمات رياض الأطفال من أولياء الأمور والمجتمع، ومعرفة الدور الفعال للنشط التي تقوم به المعلمة في تنشئة الأطفال في جميع الجوانب المختلفة.

- إعطاء معلمات رياض الأطفال دورات تدريبية بصفة دورية أثناء الخدمة كإففة عرس وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- ضرورة قيام معلمة رياض الأطفال بالأدوار التي تؤكد على سلوك المسؤولية الاجتماعية أمام الأطفال حتى يستطيع الأطفال محاكاة سلوك المعلمة.
- ضرورة اهتمام المعلمة بتدريب الأطفال على ممارسة العادات السلوكية، وقواعد النظام في حياتهم اليومية.
- ضرورة اهتمام المربين بتخطيط وبرمجة الأنشطة التربوية لتنمية المسؤولية الاجتماعية في سلوك الطفل، وإشراكهم في هذه الأنشطة بشرط إتاحة الفرصة لهم لاختيار الأنشطة التي تناسب قدراتهم.
- توفير الإمكانيات المادية للروضة عن طريق إنشاء صندوق للتبرعات المادية من خلال التنسيق مع رجال الأعمال والمؤسسات الإنتاجية، والخدمية بالبيئة المحيطة.
- توسيع إطار المشاركة لممثلي مؤسسات المجتمع المحلي في مجالس إدارة الروضة، بما يحقق التوافق في الرؤية والتوجيه بين المؤسسات النظامية وغير النظامية.

- تنمية الشعور لدى الأطفال بالانتماء الأسري والانتماء للروضة ومن ثم الانتماء للمجتمع في ضوء القيم التي أكدها الدين الإسلامي الحنيف.

### البحوث والدراسات المقترحة:

- دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- دور الوسائل التعليمية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- استخدام المسرح الغنائي في إكساب طفل الروضة المسؤولية الاجتماعية.

### المراجع

- المراجع العربية:
- البكري، نورمان عبد (٢٠١٠). المسؤولية الاجتماعية "الإطار النظري". المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية في جاكرتا، ج ١، الرياض.
- الحارثي، زايد بن عجير (٢٠٠١). واقع المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي سبل تنميتها. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

- الحارثي، فاطمة بنت عبد الله سلطان (٢٠١٣). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- الحريري، رافدة حسن (٢٠٠٢). نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي. دار العبيكان: الرياض.
- الحريري، رافدة حسن (٢٠١٣). قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة. دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.
- السعود، مشاعل عبد الله (٢٠٠٤). دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- الغزالي، حصة أحمد (٢٠٠٠). المسؤولية والجزاء في الكتاب والسنة. مجلة كلية أصول الدين، ٢(١٧)، جامعة الأزهر، القاهرة.
- اللحياني، أزهار صلاح (٢٠١١). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

- الهذلي، نايف ابن سراج (٢٠٠٩). الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٥). المسئولية الاجتماعية للشركات والمنظمات الموصفة القياسية ISO ٢٦٠٠٠. المجموعة العربية للتدريب والنشر: القاهرة.
- أيوب، أحمد نافذ (٢٠١٧). أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١(٤)، كلية التربية. جامعة القدس المفتوحة فرع سفليت. فلسطين.
- بدران، شبل ؛ وعمار، حامد (٢٠٠٣). نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية (تحليل مقارنة). الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.
- بن عبيد، عهد بنت ناصر (٢٠١٥). دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها. كلية الآداب. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- جمال، لينا (٢٠١٨). الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال. دار ابن النفيس للنشر والتوزيع: عمان.

- خيرى، محمد (أبريل، ٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح لتهيئة طفل ما قبل المدرسة وتنمية قدراته على التفكير و اتجاهه لمواجهة التغيرات المستقبلية. المؤتمر العلمي السنوي .مركز الكتاب للنشر والتوزيع. القاهرة.
- داغستاني، بلقيس إسماعيل (٢٠١٠). أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة رابطة التربية الحديثة، ٣(٨)، مصر.
- رفيقة، يخلف (٢٠١٤). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الإنسانية " العلوم الاجتماعية " ، العدد (١١) ، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي (الطبعة السادسة). عالم الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة.
- سريوة، حنان خليل (٢٠١٣). دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية والنفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين شمس. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط. كلية العلوم التربوية. الأردن.

- سعيد، عاطف محمد؛ والدسوقي، أماني إبراهيم (٢٠٠٩).  
فعالية برنامج مقترح في التربية المدنية في تنمية السلوك  
الإيجابي والمسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة. المؤتمر  
العلمي الثاني (حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية)،  
مجلد (١)، مصر.
- شريت، أشرف عبد الغني (٢٠٠٣). برنامج مقترح باستخدام  
الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى أطفال  
ما قبل المدرسة. مجلة دراسات عربية في علم النفس. ٢(٣)،  
كلية الآداب ، جامعة القاهرة.
- شريف، السيد عبد القادر (٢٠٠٩). إدارة رياض الأطفال  
وتطبيقاتها (الطبعة الثالثة). دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- عبد الرحمن، إقبال عوض الكريم (٢٠١٠). المسئولية  
الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة بمحلية الخرطوم شرق  
وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير. جامعة أم درمان  
الاسلامية. معهد دراسات الأسرة. الخرطوم. السودان.
- عبد الفتاح، عزة خليل (٢٠٠٥). الأنشطة في رياض  
الأطفال (الطبعة الثالثة). دار الفكر العربي: القاهرة.
- عبد اللطيف، رانيا علي محمود (٢٠١٣). فاعلية برنامج  
تعاوني بين رياض الأطفال والجهات الداعمة للطفولة لتنمية



- البيئة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- عثمان، سيد أحمد (٢٠١٠). التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية (الطبعة الثانية). مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- عراج، عبير أمين (٢٠١٦). دراسة تقييمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة (دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللانقية). رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة تشرين. سوريا.
- غربية، فيصل محمود (٢٠٠٩). العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب. دار وائل: عمان.
- غنيم، محمد إبراهيم (٢٠٠٨). فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- فهمي، نورهان منير (٢٠٠١). تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسئولية الاجتماعية دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (١١)، جامعة حلوان.

- كوناتي، أبو بكر محمد (٢٠١٠). المسؤولية الاجتماعية "الإطار النظري". المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية في جاكرتا، ج ٢، الرياض.
- مكي، أحمد مختار (٢٠١٥). قضايا تربوية معاصرة (بعض مشكلات تربية الأطفال والشباب). الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.
- نجف، أفرح أحمد (٢٠١١). المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العدد (٣٠).
- نسيم، سحر توفيق؛ ومحمد، جيهان لطفي (٢٠١٣). إسهامات علماء المسلمين في تربية الطفل. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

#### المراجع الأجنبية :

- Boier, K:(2004). *What is values?* New York, Teacher collage press.
- Borba, M. :(2001) *Building Moral Intelligence*, San Francisco. Jossey- Bass, Wiley Company.

- Cankaya, I.(2010). *Administrators' opinions concerning with the role of school in improving of student's social responsibility level*. Eylül, 35(378), 17-27.
- Dey, E., .(2008). *Should Colleges focus more on Personal and Social Responsibility? Center for the Study of Higher and Postsecondary Education University of Michigan School of Education*, 610 E. University Ann Arbor, MI 48109-1259.
- Dodge, D., Nizzi, D., Pitt, W., & Rudolph, K., (2007). *Improving student Responsibility through the use of Individual Behavior contracts*, unpublished master thesis, sain&avier University, Chicago.
- Gungor, S.,K.,& Guzel, D.,B.,(2017). The Education of Developing Responsibility Value, *Journal of Education and Training Studies*, Vol. 5, No. 2; February 2017,P.167: 179.
- Hersh, H& Geary, C.( 2005). *Fostering personal and social responsibility on college and university campus*,*Liberal Education*.5 (2). 6-13.

- Kirk,G., & Jay, J. (2018). Supporting Kindergarten Children's Social and Emotional Development: Examining the Synergetic Role of Environments, Play, and Relationships, *Journal of Research in Childhood Education*, 32:4, 472-485.
- Loukatari, P., Matsouka, O., Papadimitriou, K., Nani, S., & Grammatik kopoulos, V. (2019). The Effect of a Structured Playfulness Program on Social Skills in Kindergarten Children. *International Journal of Instruction*, 12(3), 237-252.
- Musil,C. (2009).*Educating students for personal and social responsibility: The civic learning spiral. In B. Jacoby (Ed.). Civic engagement in higher education. San Francisco.CA: Jossey Bass.*
- Race, Douglas Lawrence.(2011). *Right To Play Playbook: Teaching Social Responsibility through Physical Activity-based Lessons on Global Issues*, A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of arts, University of Victoria.

- Vanasupa, L., Slivovsky, L& Chen, C. (2005). Global challenges as inspiration: A classroom strategy to foster social responsibility, paper was presented at the 2005 *conference, Ethics and social responsibility in Engineering and Technology*, Linking workplace Ethics and Education, Los Angeles , CA, USA.